

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 171 @ في الفقه وغيره وسمع عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته . محمد بن علي بن إسماعيل بن رضوان الشمس المحلي ثم الأزهرى الخطيب . مولده قبيل الخمسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الفقيه أحمد بن خليفة وقرأ لأبي عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة واشتغل عند البكري والعبادي وغيرهما كالزین الأبناسي وقرأ علي كثيرا في البخاري وغيره وكذا قرأ على الديمي وجود الخط القرآن وقرأ به في الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة وقتا وقرأ على العامة بالأزهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر معه في توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانيا وكذا انتمى لجانبك حبيب وسافر معه إلى الروم حين كان الرسول لصاحبه في سنة تسعين وزار ) .

في رجوعه بيت المقدس والخليل ولشاهين الجمالي وسافر معه إلى المدينة النبوية حين ولي مشيخة الخدام بها وجهزه من هناك إلى العجم لأوقافها ولخير بك من حديد وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالأزهر وله في ذلك كله حكايات ، وصار يتجر في غضون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح . محمد بن علي بن إسماعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو اليمن بن العلاء المقدسي الأصل المصري المولد الشافعي . ولد في ليلة نصف ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين السكندري والشارمساخي والشمس بن العطار والتاج عبد الملك الطوخي وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعي الآتي والهيثمي والسنهوري وآخرين وقرأ بعض البخاري على ابن الديري وغيره وسمع بقراءتي في الكاملة ختم مسلم على النسابة والبارنباري وغيرهما وقبل ذلك ختم البخاري بالظاهرية . وأجاز له العلم البلقيني وعبد السلام البغدادي وآخرون . محمد بن علي بن إسماعيل فتح الدين المشائي الشافعي . شرح الحاوي واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضي المرتاحية مقيما بالمدرسة الغربية بإشموم طناح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضا وقرأ الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن علي والد التقى بن وكيل السلطان ورأيت كتب شيئا أرخه في سنة أربع وتسعين فيحتمل أن يكون تأخر إلى هاذ القرن . محمد بن علي بن إسماعيل أبو الفتح بن الريس . مضى فيمن جده أحمد بن إسماعيل قريبا . محمد بن العلاء علي بن الأتابك إينال اليوسفي أخو أحمد الماضي . رباه